

## تأثير برنامج إثرائي باستخدام بيئات التعلم الافتراضية Virtual learning environment في الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

أستاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

أ.م.د/ وائل السيد العبد خليفة

أستاذ مساعد دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

الباحث/ أحمد حسن محمد أحمد

مدرس تربية رياضية

Doi: 10.21608/jsbsh.2023.227937.2501

### المقدمة :

يعيش العالم المعاصر ثورة جديدة من نوع خاص، فاقت في إمكاناتها وآثارها كل ما حققه الإنسان من تقدم حضاري خلال وجوده على الأرض، هذه الثورة هي الثورة المعرفية أو ثورة المعلومات. ومن المعلوم أن كمية المعارف الجديدة التي يتم توليدها أو إنتاجها ونشرها في المنظمات العربية هي من الضخامة بحيث تفوق قدرة العاملين فيها على السيطرة عليها، أو متابعتها، أو حتى متابعة جزء يسير منها، وعليه فإن أغلب المنظمات العربية تمتلك المعرفة، لكنها تواجه صعوبات جمة في تنظيمها وإتاحتها، أو أنها لم تستخدمها أو أنها استخدمتها بأسلوب غير ملائم، أو أن العاملين فيها لا يستطيعون اكتشافها والوصول إليها والإفادة منها، لأنهم غير مؤهلين أو لأنهم لا يعرفون الوسائل الملائمة لذلك، لذا كان لابد من إيجاد الوسائل أو التقنيات الحديثة التي تساعدهم في الوصول إلى المعارف المطلوبة والإفادة منها في عملهم بغرض حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة، ومن أهم هذه التقنيات خرائط تمثيل المعرفة وتوصيفها.

فاستخدام التكنولوجيا استخداماً منظماً ومنسقاً يسهم في حصول المتعلم علي المبادئ والقوانين

والحقائق التي تساعده في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، وتحقيق أهداف المجتمع.(١٦:٩٨)

لذلك يواجه القائمون على العملية التعليمية واقع التعامل مع نظم وفنون تكنولوجية متجددة سعياً

لتنمية قدرات طلابهم وتأهيلهم للتعامل مع متغيرات العصر التقني الذي يتطلب تعليم الطالب كيف

يحصل على المعرفة بنفسه من مصادرها المختلفة، وبالتالي جاءت الحاجة إلى تطوير نماذج تربوية

دقيقة تتوخى الاستغلال العقلاني لتقنيات الحاسبات والمعلومات مثل تقنية الإنفوجرافيك والوسائط المتعددة

ومهارات التصميم التعليمي وتوظيفها بطريقة مثلى في عمليتي التعليم والتعلم.(٤:١٨)

مع بداية الألفية الثالثة، أصبح التعلم الإلكتروني صيغة مناسبة للتعلم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and Communication technology (ICT) وفي ذات الوقت ظهر بعض الأمل أمام البحث التربوي لتطوير مهنة التدريس بحيث تتحول الممارسة التدريسية إلى ممارسة تستند إلى قاعدة علمية.

لذا تأثرت مهنة التدريس بصورة دراماتيكية من حيث: الوظائف، المتغيرات، الإجراءات المحددة لأدوار المعلم ومعتقداته ومسئوليته تجاه المتعلم والمجتمع والمعرفة.

لقد انبثق عن التعلم الإلكتروني عدة أشكال من التعلم ، مثل الجامعات الافتراضية وتقنية الفصول وتقنية بيئات التعلم الافتراضية والكتاب الإلكتروني والبريد الإلكتروني وغيرها التي تعتمد بدرجة كبيرة على الشبكات. إن نظام بيئات التعلم الافتراضية مفهوم أضافته تكنولوجيا المعلومات إلى قاموس الحياة المعاصرة، ينظر إليه على أنه بيئة اصطناعية تمارس فيها الخبرات بصورة أقرب ما تكون إلى تلك التي في عالم الواقع، وهو بيئة افتراضية، تسعى من خلالها تكنولوجيا المعلومات إلى بناء عالم وهمي افتراضي يحاكي عالم الواقع، فهو عالم لا وجود له في دنيا الواقع لكنه موجود في الحاسوب وشبكات الانترنت، يمارس فيه المستخدم خبرات ومهارات لا يستطيع ممارستها في عالم الحقيقة الواقعي. (١٢: ٢٧)

يواجه التعليم في العصر الحديث مشكلات وتحديات نتيجة للتقدم العلمي الحادث في جميع المجالات والمتمثل بصورة واضحة في ظهور ثورة تكنولوجيا المعلومات الأمر الذي تطلب معه إعادة النظر في مناهج التعليم وأساليب التدريس المختلفة المستخدمة حتى تستطيع أن نواكب التقدم السريع في المجالات المختلفة. (٧: ٥٥)

تعددت وسائل التعلم والتدريب الحديثة وأصبحت تتضمن: التعليم من بعد، والمدارس والجامعات الالكترونية وبيئات التعلم الافتراضية والجامعات الافتراضية ، والتعليم الإلكتروني ، وبيئات التعلم الافتراضية، وترتبط الدراسة الحالية ببيئات التعلم الافتراضية باعتبارها تقنية متطورة ذات طابع تفاعلي وتشاركي.

ان مستحدثات تقنيات التعليم ثورة هائلة في العالم اليوم ويقع التعلم الإلكتروني على رأس هذه المستحدثات التي توظف أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في العملية التعليمية، بدأ من استخدام وسائل العرض الإلكتروني لإلقاء الدروس في الفصول المعتادة، وانتهاء بإنشاء بيئات التعلم الافتراضية التي تتيح للمتعلمين الحضور والتفاعل الهادف لتحقيق نواتج التعلم ولا ترتبط بمكان ولا زمان لحدوث تعلم. (٣: ٢٧)

كما ان بيئات التعلم الافتراضية هي نظام مصمم ليكون بؤرة ومركز أنشطة التعلم الخاصة بالطلاب، وكذلك إدارة وتسهيل تلك الأنشطة، بالإضافة إلى توفير الموارد والإمكانات المطلوبة لجعل تلك

الأنشطة ناجحة. (٣٣:١٥)

وتعد بيانات التعلم الافتراضية إحدى التطبيقات الشائعة الرئيسية للتعليم عن بعد وهي النواة التي تبني حولها المؤسسات التعليمية الافتراضية (١٠ : ٤٥).

ويعرف (الشهري، ٢٠١٠) بيانات التعلم الافتراضية بأنها أحد أنظمة التعليم التقنية التي تشمل أنظمة إلكترونية تتيح التفاعل مع المعلم بالصوت والصورة من خلال عرض كامل للمحتوى التعليمي للفصل التخليبي من خلال الانترنت أو على الهواء مباشرة وهو ما يطلق عليه التعلم والتفاعل التزامني أو المباشر. (٣٨:١٢)

بينما يعرفها (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥) بيانات التعلم الافتراضية بأنها "أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية (الانترنت) تمكن المعلم من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بالطلبة من خلال تقنيات متعددة كما أنها تمكن الطالب من قراءة الأهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وإرسال المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار والإطلاع على خطوات سير الدرس والحصول على الدرجة بشكل مباشر. (١١: ٦٢)

وتتميز بيانات التعلم الافتراضية بمجموعة من الخصائص يوضحها (زهير ناجي خليف، ٢٠٠٩) فيما يلي: توفير جميع وسائل التفاعل بين المعلم والمتعلم، تفاعل المتعلم مع نقاط الدرس المختلفة والتي تعرض مباشرة، إمكانية تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة في غرف تفاعلية بالصوت والصورة من أجل تمكين المعلم من النقاش مع أي مجموعة ومشاركة جميع المتعلمين في تحليل نتائج أحد مجموعات العمل، تمكين المعلم والمتعلم من عمل تقييم فوري من خلال اختبار سريع يتم تقييم ومناقشة تفاعل المتعلم المباشر وفي وجود المعلم. (٨: ٧١)

ويؤكد ريتش وآخرون (Rich; et al,2009) أن بيانات التعلم الافتراضية تجعل الطالب مشاركاً في صنع العملية التعليمية، وتساعد في تغطية عدد كبير من الطلاب دون قيود، والسرعة العالية في التعامل والاستجابة وإمكانية الدراسة في أي مكان من العالم دون التقيد بحدود جغرافية والحرية الكاملة في اختيار الوقت والمادة التعليمية، وتوفير هذه الخدمة كم كبير من الأسس المعرفية من مكتبات وموسوعات ومراكز البحث على الشبكة وتفتح محاور عديدة في مننديات النقاش وتساعد في الحصول على المعلومات المرتردة وتحليلها كمصدر أساسي وهائل لاستيفاء المعلومات. (٢٦: ١٤)

وتمتاز تلك بيانات التعلم الافتراضية بواجهات استخدام Interface سهلة تتفق مع احتياجات المتعلمين، وتساعدهم على استكشاف كيفية التعامل مع أدوات الفصل الافتراضي، وتقديم بيئة تعليمية سهلة الاستخدام، وهذا يقلل إلى حد كبير الإحباط الذي يمكن أن يصاب به المتعلمين في حال وجود صعوبة في الاستخدام ويعتمد تطوير بيانات التعلم الرقمية على قاعدة أساسية وهي أن التعلم يحدث من خلال المشاركة وبالتالي يحدث تبادل لخبرات المتعلمين من خلال العلاقات التي تربطهم ببعض داخل

جلسات بيئات التعلم الافتراضية (١٨ : ١٣).

وقد حاولت العديد من الدراسات التعرف على المنافع والمزايا التي تثري بها تقنيات بيئات التعلم الافتراضية عمليتي التعليم والتعلم، وانققت نتائج دراسات كل من حلمية يوسف (٢٠١٥) (٥) ، هويدا محمود (٢٠١٥) (٢٠)، صالح أحمد (٢٠١٢) (٩)، ناصر عبد الله (٢٠١٢) (١٩)، فايزة أحمد (٢٠١٢) (١٤) (Yenika Agbaw، 2010) ، التي استهدفت معرفة تأثير بيئات التعلم الافتراضية على نواتج تعلم بعض الموضوعات المختلفة، فأظهرت نتائجها فاعلية بيئات التعلم الافتراضية على المتغيرات المختلفة التي تم قياسها.

كما برزت تقنية بيئات التعلم الافتراضية (Virtual Classroom) كأحد الخدمات والتقنيات التعليمية التي تقدمها الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) للمجال التربوي والتعليمي. وتعد هذه التقنية كما يذكر محمد محمود زين الدين، (٢٠٠٧ م) "إحدى التطبيقات الشائعة للتعليم القائم على الشبكات والنواة التي تبنى حول المدارس والجامعات الافتراضية"، وتنشأ بيئات التعلم الافتراضية، من خلال دمج شبكات الحاسب الآلي ذات السرعة العالية والوسائط المتعددة التفاعلية. (١٧ : ١٧١)

ونظراً لأهمية بيئات التعلم الافتراضية فقد بدأت معظم الجامعات المصرية العمل على تحويل المقررات بشكلها المعتاد إلى مقررات إلكترونية تخدم قاعدة عريضة من المتعلمين لتنمية نواتج التعلم المختلفة، وتعد جامعة حائل مثلاً على ذلك.

لذلك يمكن القول ان بيئات التعلم الافتراضية تعتمد بشكل كبير على النظام المباشر ( One line) الذي يتيح تواجد المعلم أو المدرب في نفس توقيت وجود الطلاب أو المتدربين، ويتم استقبال الأسئلة والاستفسارات والردود عليها على الهواء مباشرة. كما يتضح أن بيئات التعلم الافتراضية تتنوع حسب الهدف من الاستخدام أو نوع التقنية المستخدمة أو التركيز على نوع واحد من التفاعل أو التركيز على الأدوات والبرامج المستخدمة، أو التركيز حول الأنشطة المتبعة داخل موقع إلكتروني. (٣٤ : ٢١)

وتعد الكفايات التدريسية أحد الاتجاهات الهامة في إعداد المعلم، حيث يشير دليل جامعة ستانفورد إلى أن أسس تحديد المهارات اللازمة للتدريس هي تنظيم الدرس، اختيار المحتوى، مشاركة المتعلمين، التفاعل والانسجام بين المعلمين والطلاب، العلاقة بين المعلم وبقية الهيئة التدريسية، المشاركة في الأنشطة المجتمعية الرابطة للمدرسة بالمجتمع. (٣٨ : ٢)

**مشكلة البحث:** تعمل المؤسسات التعليمية حول العالم نحو تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التي تخاطب مهارات التفكير العليا، وتزويدهم بالمهارات التي تعينهم على التأقلم مع متطلبات الحياة، بحيث تساهم العملية التعليمية في بناء الشخصية المتكاملة، التي توفر لصاحبها الشعور بالكفاية والثقة وتزوده بالقدرة على الإنجاز والتغلب على مشكلات الحياة. ولا يتحقق ذلك إلا إذا تم استخدام أساليب تدريس مناسبة وفعالة. (٤٥ : ١٣)

تتطور العملية التربوية بين حين وآخر تبعا لمتغيرات العصر، وبما يحقق للطالب المحور الرئيسي فيها أعلى درجات التنمية بمفهومها الشمولي؛ وإذ هو على هذه الدرجة من الأهمية، فإنه لا بد من متابعة العملية التعليمية خاصة في ظل التسارع المتواصل في منظومة البنية المعرفية التي يعايشها الطالب، ولا بد من تحديد أطر تربوية تحكم وتحدد مساره ليستقيم واقعه وتسمو ذاته، ولأجل ذلك كان المعلم هو الأقدر والأجدر على تحقيق تلك الغايات، والساعي لتحقيق أعلى درجات التدريس الفعال في المدرسة، وهو ما تحرص عليه المؤسسات التربوية وتتابعه عبر برامج التغذية الراجعة التي يمكن الكشف عنها عبر أذرعها المتعددة ومنها البحوث التربوية. وعليه فقد جاءت الدراسة لتقصي ذلك الواقع من خلال المعلمين للتعرف على مستوى تقديرهم ونظرتهم في الممارسات التعليمية وقدرتها على ان ترقى إلى مستوى التدريس الفعال .

وفي ظل تطور البنية التحتية للإنترنت وظهور إصدارات متنوعة للويب كالويب ٢.٠ وغيرها، حدث تطور كبير في الخدمات المقدمة عبر الشبكات ظهرت ملامحه في توافر مساحات تخزينية كبيرة، وسرعات هائلة للاتصال بالإنترنت، وإتاحة عدد كبير من البرمجيات التي يمكن للمتعلم استخدامها دون الحاجة لتثبيتها على جهاز الحاسب، وأدى ذلك التطور إلى ظهور ما يعرف باسم الحوسبة السحابية Cloud Computing التي تعتمد على نقل عملية المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسب إلى خوادم ومنصات عمل يتم الوصول إليها عبر الإنترنت دون التقيد بجهاز محدد أو مكان محدد. (١ : ٨٤) ولا تتحقق فاعلية بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني بمجرد توزيع المتعلمين في مجموعات وتكليفهم بمهام التعلم، لكن الأمر يتطلب دراسة المتغيرات القائمة المتعلقة ببيئة التفاعل والتعلم التشاركي ذاته، والربط بين استراتيجيات وأدوات ومستويات وأنواع التفاعل للتوصل لأفضل الظروف، ليحقق التعلم التشاركي أقصى فاعلية ممكنه. (٤ : ٦٦) (٦ : ٤٨)

وقد أنفق تيسير احمد الكيلاني، (٢٠٠١ م)، رانده بنت أحمد بن عباس نتو (٢٠١١ م)، إلى أن فاعلية بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني تتحقق بمجرد توزيع المتعلمين في مجموعات وتكليفهم بمهام التعلم، لكن الأمر يتطلب دراسة المتغيرات القائمة المتعلقة ببيئة التفاعل والتعلم التشاركي ذاته، والربط بين استراتيجيات وأدوات ومستويات وأنواع التفاعل للتوصل لأفضل الظروف، ليحقق التعلم التشاركي أقصى فاعلية ممكنه. (٤ : ٦٦) (٦ : ٤٨)

ومن خلال اطلاع الباحثون علي المراجع العلمية المتخصصة والدراسات لاحظ الباحثون في حدود علمه انه لم يتناول كثير من البحوث موضوع الدراسة الحالي وان هناك ندرة للبحوث في استخدام منصات التعليم الإلكتروني في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية. وعلى ضوء ما أكدته العديد من نتائج الدراسات حول واقع وجدوى استخدام بيئات التعلم الافتراضية في التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة ومنها دراسة رائده نتو (٢٠١١ م) (٦)،

ودراسة المبارك (٢٠٠٤ م) (٣)، ودراسة ابتسام القحطاني (٢٠١٠ م) (١)؛ حيث أوصت تلك الدراسات بأهمية العمل على التوسع في استخدام بيئات التعلم الافتراضية في برامج التعليم عن بعد، ودراسة رزق (٢٠٠٩ م) (١٣)؛ التي أوصت بضرورة العمل على تذليل العقبات والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للفصول الافتراضية، كما ذكرها الكيلاني كأحد أهم الوسائط التعليمية الحديثة في التعليم عن بعد. (٥٥ :٤)

وقد أوضح المبارك (٢٠٠٤ م) أن استخدام الأنظمة المتعددة في الشبكة العالمية للمعلومات سوف يغير الطريقة التي تؤثر بها التكنولوجيا في الحياة والعمل، هذا وقد نشأ على المستوى الدولي للتعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات مصطلحات وفلسفات منها: التعليم عن بعد (Distance Education)، والتفاعل عبر الويب (Interactive web)، والمدارس والجامعات الإلكترونية (E-School and E-university)، وبيئات التعلم الافتراضية (Virtual learning environment)، والجامعات الافتراضية (Virtual Universities)، والتعليم الإلكتروني (E. Learning)، وبيئات التعلم الافتراضية (Virtual Classroom). (٣: ١٤٧-١٤٨)

فقد لاحظ الباحثون من خلال عمله كمعلم تربية رياضية أن بعض الطلاب معلمي التربية الرياضية لا يجيدوا استخدام بعض الكفايات التدريسية بالشكل المطلوب كمهارات التخطيط والتنفيذ والاتصال وفن التعامل مع التلاميذ ومهارة صياغة الأهداف واستخدام طرائق التدريس الحديثة وإتباع الطريقة التقليدية في شرح الدروس مما أدى إلى جمود الحصص وسلبية المتلقي ونظراً للطبيعة العملية الميدانية لدرس التربية الرياضية فلم يجد الباحثون الوقت لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية لتزويدهم بهذه المهارات من خلال عقد مجموعة من المحاضرات التوجيهية والارشادية، ومن هنا برزت فكرة هذا البحث في إنشاء فصل افتراضي لتنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية كحل لتلك المشاكل، بحيث تصل تلك اللقاءات للمعلمين دون تحمل مشقة الحضور لأماكن انعقادها مما يمكنهم من التدريب الكافي.

بناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة كمحاولة علمية مقننة للتعرف على فعالية استخدام بيئات التعلم الافتراضية في تنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية. **هدف البحث** : يهدف لبحث الحالي الى التعرف على تأثير برنامج اثرائي باستخدام بيئات التعلم الافتراضية Virtual learning environment في الكفايات التدريسية للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية في جامعة حلوان. **فروض البحث**: في ضوء هدف البحث، وأهميته حاول الباحثون إختبار الفروض الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي، لصالح

المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار مستوى التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

**مصطلحات البحث:**

**البرنامج الإثرائي:** هو تصور أو خطة يقوم المعلم بإعدادها يتضمن الإجراءات التنظيمية والمواد التعليمية اللازمة وعرضها من خلال قناة اتصال تعليمية" (٢٩ : ٤٨)

**بيئات التعلم الافتراضية:**

"بيئة تعليمية تفاعلية عن بعد، توظف فيها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، بحيث تمكن المتعلمين من مشاهدة المحاضرات الإلكترونية وعروض الوسائط المتعددة، والتفاعل مع المتعلمين بالصوت والصورة وتحت إشراف معلمهم" (١٦ : ٣٤٤).

**بيئات التعلم الافتراضية المتزامنة:**

"بيئة رقمية تسهم في توفير اتصال متزامن بين المعلم والطلاب، وذلك بغرض التعاون والتعلم فيما بينهم، وتتضمن قنوات اتصال متنوعة مثل الكتابة النصية، الفيديو، الصوت، مع إمكانية التشارك في التطبيقات المختلفة." (٢٤ : ٣٢٨)

**بيئات التعلم الافتراضية اللامتزامنة:**

بيئة تعلم توفر تفاعل غير مباشر بين كافة المشاركين، حيث لا يستلزم تواجدهم في وقت واحد بصرف النظر عن أماكن تواجدهم، وتتضمن على أدوات متنوعة مثل الرسائل الخاصة والمنشآت النصية. (٢٥ : ١١)

**الكفايات التدريسية:**

تعرف بأنها مجموعة من المهارات وانماط السلوك التي يمكن ان يظهرها المتعلم وتشتمل من تصور واضح ومحدد لنتائج تعلم مرغوبة (٢ : ٢٥)

**خطوات وإجراءات البحث:**

**منهج البحث:** استخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، واتباع القياسات القبلية البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

**مجتمع البحث:**

إشتمل مجتمع البحث على الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان، والبالغ عددهم (١٤٧) طالب معلم تربية رياضية للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م.



**عينة البحث:** قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والبالغ قوامها (٤٠) طالب معلم تربية رياضية، من إجمالي مجتمع البحث الكلي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، بواقع تصنيفي (٢٠) طالب معلم لكل مجموعة، كما تم اختيار عينته استطلاعيه قوامها (٢٠) طالب معلم من مجتمع البحث، وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات "قيد البحث".

**التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث:**

جدول (١) توصيف مجتمع وعينة البحث الكلية

البيانات	العينة الكلية	عينة البحث الأساسية	
		المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
العدد	١٤٧	٢٠	٢٠
النسبة	%١٠٠	%١٣.٦٠٥	%١٣.٦٠٥

إعتدالية البيانات للمتغيرات قيد البحث (التجانس) :

تحقق الباحثون من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث من حيث متغيرات مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة-كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان "قيد البحث"، نظراً لأهمية هذه المتغيرات وتأثيرها علي التعلم، كما يتضح من جدول (٢-٣).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الفروق لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لبطاقة الملاحظة لمستوى الأداء التدريسي ن = (٦٠)

الأداة	المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
بطاقة الملاحظة	تجريبية	٢٠	19.100	0.641	٠.٤٩٠	غير دالة
	ضابطة	٢٠	19.000	0.649		

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأدوات البحث المتمثلة في: بطاقة الملاحظة، مما يؤكد تجانس وتكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عينة البحث في الكفايات التدريسية في مجالات: التخطيط والتنفيذ والنقويم.



جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الفروق لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي ن = (٤٠)

الأداة	المجموعة	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الإختبار التحصيلي	تجريبية	٢٠	60.050	1.050	٠.٠٠٠٠	غير دالة
	ضابطة	٢٠	60.050	1.050		

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = 2.021

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأدوات البحث المتمثلة في: الإختبار التحصيلي، مما يؤكد تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة عينة البحث على اختبار مستوى التحصيل المعرفي في مجالات: التخطيط والتنفيذ والتقييم.

رابعاً: أدوات البحث ووسائل جمع البيانات:

قام الباحثون بجمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة لطبيعة البحث التجريبية وهي كالآتي :

- المراجع العلمية:

الإطلاع على المراجع والرسائل العلمية العربية منها والأجنبية والتي ترتبط بموضوع البحث وذلك لاستكمال البيانات اللازمة لإجراء البحث.

- المقابلات الشخصية:

قام الباحثون بإجراء بعض المقابلات الشخصية غير المقننة مع السادة اعضاء هيئة التدريس باقسام المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية، وذلك لإبداء الآراء حول ادوات البحث والمتمثلة في اختبار مستوى التحصيل المعرفي-بطاقة ملاحظة مستوى الاداء التدريسي، كذلك البرنامج الاثرائي المقترح باستخدام بيانات التعلم الافتراضية.

- إستمارات استطلاع آراء الخبراء :

١. إستمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول أبعاد قائمة الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث". مرفق (٢)

٢. استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول مدي صلاحية عبارات قائمة الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث". مرفق (٣)

٣. استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول أبعاد وعبارات بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث". مرفق (٤)

٤. استمارة استطلاع آراء السادة الخبراء حول إختبار مستوى التحصيل المعرفي للكفايات التدريسية

لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث". مرفق (٦)

### الإختبارات والمقاييس المستخدمة:

(١) إختبار مستوى التحصيل المعرفي للكفايات التدريسية "قيد البحث" للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" بالفرقة الرابعة-كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان "قيد البحث". إعداد الباحثون" مرفق (٧)

(٢) بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" بالفرقة الرابعة-كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان "قيد البحث". إعداد الباحثون" مرفق (٥)

### شروط اختيار الخبير :

قام الباحثون باختيار الخبراء، البالغ عددهم (٩) خبراء مرفق (١) وفقاً للشروط الآتية:

- أن يكون عضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية:
- قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية .
- ألا تقل عدد سنوات الخبرة عن (١٠) سنوات.

### خامساً: التجارب الاستطلاعية:

نظراً لمتطلبات البحث قام الباحثون بإجراء تجارب استطلاعية عدة، بغرض تحديد الأدوات المرشحة للتطبيق بالإضافة إلى إيجاد الأسس العلمية، حتى تكون النتائج مؤشر حقيقي لما يحصل عليه أفراد عينة البحث من نتائج تلك الاختبارات.

### التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بتجربة البرنامج المقترح وفق بيئة التعلم الافتراضية Google classrom علي عينة مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وبالبالغ قوامها (٢٠) طالب معلم خلال الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٦ م إلى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٣/٥ م بهدف تجربة الأدوات والأجهزة وتقنين المعاملات العلمية بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي، وإختبار مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" في المتغيرات "قيد البحث". تجربة (٣) مديولات تعليمية والتعرف على مدى مناسبتها للعينة "قيد البحث" ومدى استيعابهم لها في إطار البرنامج الاثرائي المقترح وقد تبين للباحث وضوح المديولات التعليمية واستيعاب الطلاب معلمي التربية الرياضية لها وبذلك تكون الموديولات التعليمية المكونة للبرنامج التعليمي وفق نظام بيئة التعلم الافتراضية Google classroom قد أصبحت في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

### أولاً: قائمة الكفايات التدريسية :

قام الباحثون بتصميم استمارة لاستطلاع آراء السادة الخبراء بشأن قائمة الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية، وقد راعى الباحثون إتباع الخطوات العلمية في بناء تلك الإستمارة،

حيث تمثلت تلك الخطوات في الأتي:

### ١. الهدف من القائمة:

استهدفت هذه القائمة تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" بالفرقة الرابعة-كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين. مرفق (٢)

٢. **إشتقاق المهارات:** تم إشتقاق مجموعة من الكفايات التدريسية اللازمة للطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث"، وذلك من خلال:

- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين بصفة عامة، والطلاب معلمي التربية الرياضية بصفة خاصة.

- إجراء مقابلات مع السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية، وذلك لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة للطلاب معلمي التربية الرياضية، وكذلك المهارات المطلوب تنميتها.

٣. **تصنيف المهارات:** حدد الباحثون أبعاد قائمة الكفايات التدريسية في ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الكفاءة والتي تمتعت بتكرارات عالية في البحوث والدراسات السابقة، حيث إقترح الباحثون (٣) أبعاد رئيسية في استمارة استطلاع آراء الخبراء، وتم عرضها على (٩) خبراء من الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، للتعرف على مدى إنتماء الأبعاد للقائمة وإعطاءها درجة لأهميتها وإضافة أو الحذف أو التعديل للأبعاد المقترحة.

كما يتضح من جدول (٦) آراء الخبراء في أبعاد قائمة الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" بالفرقة الرابعة-كلية التربية الرياضية-جامعة حلوان "قيد البحث" والأهمية النسبية لها وقد ارتضى الباحثون بالأبعاد التي حصلت علي نسبة أعلى من ٧٥٪.

جدول (٤) توزيع عبارات قائمة الكفايات التدريسية على الأبعاد المقترحة " قيد البحث"

م	قائمة الكفايات التدريسية	أرقام العبارات		عدد العبارات	النسبة المئوية
		من	إلى		
١.	المحور الأول: كفايات مجال التخطيط للدرس.	١	١٥	١٥	٣٣.٣٣٣٪
٢.	المحور الثاني: كفايات مجال إدارة وتنفيذ الدرس.	١٦	٣٥	٢٠	٤٤.٤٤٤٪
٣.	المحور الثالث: كفايات مجال التقويم.	٣٦	٤٥	١٠	٢٢.٢٢٢٪
	المجموع الكلي			٤٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٤) أن النسبة المئوية لإتفاق الخبراء حول محاور قائمة الكفايات التدريسية -

قيد البحث"

صياغة الكفايات:

بعد أن تم الإتفاق علي تحديد الأبعاد الأساسية للقائمة قام الباحثون بصياغة مجموعة من العبارات تحت كل بُعد من أبعاد القائمة وذلك في ضوء الفهم والتحليل النظري لكل بُعد من حيث درجة الأهمية ( وضوح الصياغة - إنتماء العبارة للبُعد).

كما راع الباحثون في صياغة العبارات ما يلي: أن تكون العبارات مفهومة وواضحة وألا توحى العبارة بنوع الاستجابة ولا تشمل العبارة على أكثر من معنى (الازدواجية) وأن تقيس العبارة البعد التي تنتمي إليه. وقد بلغ مجموع العبارات (٤٥) عبارة موزعة على (٣) أبعاد رئيسية، وتوزيع القائمة في صورته الأولى على السادة الخبراء للوقوف على مدى إنتماء كل عبارة للبُعد، وذلك بوضع علامة (  $\sqrt{\quad}$  ) أمام العبارة التي تنتمي للبُعد وعلامة (  $\times$  ) أمام العبارة التي لا تنتمي للبُعد، وكذلك إضافة أو حذف عبارات إذا لزم الأمر.

ثم قام الباحثون بتفريغ آراء الخبراء وإجراء المعالجات الإحصائية الآتية: (أ) التقدير الكمي والكيفي، وذلك بتعديل صياغة بعض العبارات، وكذلك إضافة أو حذف بعض العبارات للمقياس.

كما يتضح من جدول (٥) النسبة المئوية لإتفاق الخبراء حول عبارات قائمة مهارات التدريس الفعال

لدى لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث".

جدول (٥) النسبة المئوية لإتفاق الخبراء حول عبارات قائمة الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي

التربية الرياضية "قيد البحث" ن = (٩)

المحور	العبارة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبارة	التكرار	نسبة الاتفاق	
المحور الأول	.١	٨	*%٨٨.٨	المحور الثاني	.٩	٩	*%١٠٠	
	.٢	٩	*%١٠٠		.١٠			
	.٣	٨	*%٨٨.٨		.١١	٨	*%٨٨.٨	
	.٤	٩	*%١٠٠		.١٢	٩	*%١٠٠	
	.٥	٩	*%١٠٠		.١٣	٩	*%١٠٠	
	.٦	٩	*%١٠٠		.١٤	٨	*%٨٨.٨	
	.٧	٨	*%٨٨.٨		.١٥	٩	*%١٠٠	
	.٨	٩	*%١٠٠		.١٦	٩	*%١٠٠	
	.٩	٩	*%١٠٠		.١٧	٩	*%١٠٠	
	.١٠	٨	*%٨٨.٨		.١٨	٩	*%٨٨.٨	
	.١١	٩	*%١٠٠		.١٩	٩	*%٨٨.٨	
	.١٢	٩	*%١٠٠		.٢٠	٩	*%١٠٠	
	.١٣	٨	*%٨٨.٨					

المحور	العبارة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبارة	التكرار	نسبة الاتفاق
المحور الثاني	.١٤	٩	*%١٠٠	المحور الثالث	.١	٩	*%١٠٠
	.١٥	٩	*%١٠٠		.٢	٩	*%١٠٠
	.١	٩	*%١٠٠		.٣	٩	*%١٠٠
	.٢	٨	*%٨٨.٨		.٤	٩	*%١٠٠
	.٣	٩	*%١٠٠		.٥	٨	*%٨٨.٨
	.٤	٩	*%١٠٠		.٦	٨	*%٨٨.٨
	.٥	٨	*%٨٨.٨		.٧	٩	*%١٠٠
	.٦	٩	*%١٠٠		.٨	٩	*%١٠٠
	.٧	٩	*%١٠٠		.٩	٩	*%١٠٠
	.٨	٨	*%٨٨.٨		.١٠	٨	*%٨٨.٨

يتضح من جدول (٥) أن جميع عبارات الاستبيان قد حققت نسبة إتفاق أكبر من أو تساوى النسبة التى إرتضاها الباحثون، وهى (٨٠٪)، حيث تراوحت نسبة اتفاق الخبراء عليهم من (٨٨.٨ : ١٠٠٪).  
ثانياً: بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي:

مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

أ- الهدف من البطاقة: تهدف هذه البطاقة إلى معرفة مدى توافر الكفايات التدريسية الخاصة بالطلاب معلمي التربية الرياضية فى مجالات:

١. الأهداف التدريسية.
٢. التخطيط لدروس التربية الرياضية.
٣. تنفيذ دروس التربية الرياضية.
٤. توظيف الوسائل التعليمية فى دروس التربية الرياضية.
٥. إستراتيجيات إدارة الفصل، والأسئلة الصفية فى دروس التربية الرياضية.

ب- تحديد الجوانب المراد ملاحظتها: تم فى هذه الخطوة تحديد الجوانب المراد ملاحظتها فى المجالات الخمسة التى اشتملت عليها الموديولات وهى: التخطيط والتنفيذ والتقييم.

ج- تحليل الجوانب المراد ملاحظتها: تم فى هذه الخطوة تحليل كل مجال من المجالات الخمسة السابقة إلى عدد من مهارات الفرعية، التى تشكل فى مجموعها مؤشرات لامتلاك الكفاية الرئيسة التى تدرج تحتها.

د- صياغة المكونات بطريقة إجرائية: فى هذه الخطوة تمت صياغة المهارات الفرعية فى عبارات قصيرة، حيث اقتصر كل عبارة على كفاية واحدة، ووصف أداء واحد، كما استخدم الفعل المضارع بصيغة المفرد للدلالة على الحركة، وفى نهاية هذه الخطوة تم الحصول على (١٥) كفاية فى مجال التخطيط للتدريس، (٢٠) كفاية فى مجال التنفيذ، (١٠) كفاية فى مجال

التقويم.

هـ- **وضع مهارات وتنظيمها:** تم في هذه الخطوة وضع مهارات الفرعية التي تمثل كل مجال من المجالات الخمسة السابقة في بطاقة الملاحظة، ثم وضع أمام كل كفاية مقياس ثلاثي متدرج (عال - مقبول - ضعيف) لقياس مستوى الأداء، وعلى الشخص الذي يقوم بالملاحظة وضع علامة (√) أمام مستوى الأداء الذي يعبر عن رأيه.

و- **تعليمات استخدام البطاقة:** تجنباً للإرتباك والغموض الذي قد يقع فيه الملاحظ، فقد تم تضمين بطاقة الملاحظة بمجموعة من التعليمات التي توضح له كيفية الاستخدام الصحيح للبطاقة، حيث صيغت هذه التعليمات في عبارات واضحة ومحددة.

ز- **صدق البطاقة :** للتحقق من صدق البطاقة، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية، وتكنولوجيا التعليم حيث طلب منهم تدوين آرائهم في الآتي:

١. مدى سلامة الصياغة اللفظية للعبارات التي تمثل مهارات.
٢. مدى قدرة العبارات على وصف الأداء المطلوب ملاحظته.
٣. إضافة أية ملاحظات أخرى.

وقد أسفرت هذه الخطوة عن الملاحظات التالية:

١. إعادة صياغة الكفاية (يختار أساليب التدريس الملائمة) لتصبح (يحدد أساليب التدريس الملائمة)، وكذلك تعديل صياغة الكفاية (يغير خطة الدرس في ضوء التغذية الراجعة)، لتصبح (يطور خطة الدرس في ضوء التغذية الراجعة)، كذلك وأيضاً إعادة صياغة الكفاية (يدون الأفكار الأساسية في نهاية الحديث)، لتصبح (يلخص الأفكار الأساسية في نهاية الحديث).

كما اقترح المحكمون إضافة مهارات التالية:

- يستخدم الوسيلة المناسبة في الوقت المناسب.
- يصغي بعناية لما يقول الطلاب.
- يتجنب توجيه الأسئلة الموحية بالإجابة للتلاميذ.
- يعيد السؤال بأسلوب آخر إذا تبين عدم وضوحه.
- وبعد إجراء هذه التعديلات أصبحت البطاقة تتمتع بالصدق.

ح- **ثبات البطاقة:** للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة استخدم الباحثون طريقة اتفاق الملاحظين، لأنها تعد من أكثر الطرق استخدمها الباحثون وشيوعاً، وفيها تتم ملاحظة أداء المعلم في وقت واحد بواسطة إثنين أو أكثر من الملاحظين، يوجد بينهما تكافؤ في المستوى التعليمي في واحد لذا تحقق الباحثون من ثبات بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي باستخدام معامل "الفا

كرونباخ"، لعينة البحث الاستطلاعية، والبالغ قوامها (٢٠) طالب معلم، كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦) معامل ثبات الاستمارة باستخدام ( الفا كرونباخ) لابعاد بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي "قيد البحث" ن = (٢٠)

م	أبعاد بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي	قيمة معامل ألفا Alpha
١-	المحور الأول: كفايات مجال التخطيط للدرس.	٠.٨٨٩
٢-	المحور الثاني: كفايات مجال إدارة وتنفيذ الدرس.	٠.٨٥٤
٣-	المحور الثالث: كفايات مجال التقويم.	٠.٧٤١

\*قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول رقم (٦) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " ألفا " تتراوح بين (٠.٧٤١)، (٠.٨٨٩)، والذي يشير أن البطاقة على درجة مقبولة من الثبات.

ثالثاً: إختبار مستوى التحصيل المعرفي:

مرت عملية إعداد الإختبار التحصيلي بالخطوات التالية:

- ١- الهدف من الإختبار: يهدف هذا الإختبار إلى قياس مستوى تحصيل الطلاب معلمي التربية الرياضية في الكفايات التدريسية الخاصة بمجالات التخطيط والتنفيذ، والتقويم في التربية الرياضية.
  - ٢- تحديد المستويات المعرفية للإختبار: اقتصر الباحثون في هذا الإختبار على المستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وهي: التذكر والفهم والتطبيق حيث أن تصنيف بلوم يعتبر من أكثر التصنيفات فائدة في مجال الأهداف التعليمية، كما أنه يتعامل مع العمليات العقلية للمتعلم بمستوياتها المختلفة، كما أنه يعرف كل مستوى بدقة.
- والمستويات المعرفية الثلاثة هي:

- مستوى التذكر، ويقصد به استرجاع المعلومات والحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات.
  - مستوى الفهم، ويقصد به القدرة على إدراك معاني المواد التعليمية أو القدرة على استرجاع المعلومات وفهم معناها الحقيقي، والتعبير عنها بلغته الخاصة وتوظيفها في الدرس أو في ميادين الحياة المختلفة.
  - مستوى التطبيق، ويقصد به أن يطبق المتعلم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات والطرق، التي درسها وفهمها في مواقف جديدة لم تدرس من قبل.
- ٣- إعداد جدول المواصفات: وهما محوران، أحدهما يحدد مستويات الأهداف التعليمية (السلوكية) وتمثل أفقياً، والأخر الموضوعات، وتمثل رأسياً.



جدول (٧) توزيع أسئلة الإختبار مستوى التحصيلي على المجالات المعرفية الثلاثة التخطيط-التنفيذ-التقويم

م	مهارات	المستويات					المجموع الكلي	%
		تذكر	%	فهم	%	تطبيق		
١	المحور الأول: كفايات مجال التخطيط للدرس.	٥	٢٣.٨١	١٣	٦١.٩٠	٣	١٤.٢٩	٤٢
٢	المحور الثاني: كفايات مجال إدارة وتنفيذ الدرس.	٧	٣٨.٨٩	٤	٢٢.٢٢	٤	٢٢.٢٢	٣٦
٣	المحور الثالث: كفايات مجال التقويم.	٢	١٨.١٨	٤	٣٦.٣٦	٥	٤٥.٣٤٥	٢٢
المجموع		١٤	٨٠.٨٨	٢١	١٢٠.٤٩	١٢	٨١.٩٦	١٠٠

يتضح من جدول (٧) توزيع أسئلة الإختبار التحصيلي على المجالات الخمس والمستويات المعرفية الثلاث.

٤- مفردات الإختبار: قام الباحثون بكتابة مفردات الإختبار، مسترشداً بجدول المواصفات السابق واختيار نوع الأسئلة، وكانت جميعها من نوعي الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، حيث بلغ عدد مفردات الصواب والخطأ (٢٤) مفردة، بينما بلغ عدد مفردات الاختيار من متعدد (٢٦) مفردة، وقد اختار الباحثون هذين النوعين من الأسئلة، نظراً لأنهما يقيسان الأهداف التي تم تحديدها في مختلف المستويات، كما يظهر من خلالهما نمط السلوك المطلوب قياسه، باعتباره الناتج التعليمي أو الهدف الإجرائي أو السلوكي المراد تحقيقه.

وقد روعي في صياغة هذه المفردات ما يلي:

- مراعاة القواعد اللغوية.
  - وضوح عبارات السؤال وتحديد مدلوله بدقة.
  - عدم استخدام ألفاظ توحى بالإجابة.
  - متساوية بقدراً الإمكان.
  - توزيع الإختبارات الصحيحة بطريقة عشوائية لتقليل أثر التخمين
  - تركيز السؤال على قياس ناتج تعليمي واحد.
- هـ- تعليمات الإختبار: تم تزويد الإختبار بمجموعة من التعليمات ليسترشد بها المعلم المتدرب في الإجابة على أسئلة الإختبار، وقد روعي فيها:
- السهولة ودقة الألفاظ المستخدمة.

- أن تكون موجزة وتحدد بدقة كيفية تسجيل الإجابات.
  - و- مفتاح الإجابات: أعد الباحثون مفتاحاً للتصحيح وضع في نهاية الإختبار، حيث أعطى لكل سؤال (مفردة) درجة واحدة وبذلك تكون النهاية العظمى للإختبار هي (٥٠) درجة.
  - س- صدق الإختبار: للتأكد من صدق الإختبار قام الباحثون بعرضه على مجموعة من المحكمين، حيث طلب منهم تدوين آرائهم في الآتي:
    - وضوح الصياغة اللفظية للأسئلة.
    - مدى ملاءمة الإختبار لقياس الأهداف الموضوعه.
    - مدى مناسبة الأسئلة لمستويات المعلمين المتدربين.
    - مدى وضوح تعليمات الإختبار ودقتها.
    - مدى شمولية الأسئلة للجوانب المعرفية في الموديولات التعليمية مع إضافة أية ملاحظات أخرى.
- واستخدم الباحثون نوعان لحساب الصدق كالتالي:

أ/ صدق المضمون " المحتوى":

قام الباحثون بعرض أداه البحث في صورتها الأولية على مجموعه من السادة المحكمين، والبالغ عددها (٩) خبير من الخبراء المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية. مرفق (١) كما يتضح من جدول (٨) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات إختبار مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية " عينة البحث".

جدول (٨) النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول عبارات إختبار مستوى التحصيل المعرفي للكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" ن = (٩)

المحور	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبرة	التكرار	نسبة الاتفاق
المحور التقييم	١	٩	%١٠٠	المحور التنفيذ	١	٩	%١٠٠	المحور التخطيط	١	٩	%١٠٠
	٢	٨	%٨٨.٨		٢	٨	%٨٨.٨		٢	٩	%١٠٠
	٣	٨	%٨٨.٨		٣	٩	%١٠٠		٣	٩	%١٠٠
	٤	٨	%٨٨.٨		٤	٩	%١٠٠		٤	٩	%١٠٠
	٥	٨	%٨٨.٨		٥	٩	%١٠٠		٥	٨	%٨٨.٨
	٦	٩	%١٠٠		٦	٨	%٨٨.٨		٦	٩	%١٠٠
	٧	٨	%٨٨.٨		٧	٨	%٨٨.٨		٧	٩	%١٠٠
	٨	٩	%١٠٠		٨	٨	%٨٨.٨		٨	٩	%١٠٠
	٩	٨	%٨٨.٨		٩	٩	%١٠٠		٩	٨	%٨٨.٨
	١٠	٨	%٨٨.٨		١٠	٨	%٨٨.٨		١٠	٨	%٨٨.٨
	١١	٩	%١٠٠		١١	٨	%٨٨.٨		١١	٨	%٨٨.٨
				١٢	٩	%١٠٠	١٢	٩	%١٠٠		
				١٣	٩	%١٠٠	١٣	٨	%٨٨.٨		
				١٤	٨	%٨٨.٨	١٤	٨	%٨٨.٨		
				١٥	٨	%٨٨.٨	١٥	٩	%١٠٠		

المحور	العبارة	التكرار	نسبة الاتفاق	المحور	العبارة	التكرار	نسبة الاتفاق
			١٠٠٪		١٦	٩	١٠٠٪
			١٠٠٪		١٧	٩	١٠٠٪
			١٠٠٪		١٨	٩	١٠٠٪

يتضح من جدول (٨) أن النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول محاور إختبار مستوى التحصيل المعرفي - " قيد البحث"، وقد ارتض الباحثون بالأبعاد التي حصلت علي نسبة أعلى من ٨٠٪. وقد أسفرت هذه الخطوة عن المقترحات التالية:

- دمج الأسئلة الخاصة بالمجالات الثلاثة وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم، حيث كان الإختبار في صورته الأولية مقسماً إلى خمسة أجزاء، وكانت أسئلة كل جزء مستقلة عن أسئلة الجزء الأخر.
- تحويل الأسئلة التي تحمل أرقام (٢٧، ٣٠، ٤٤) من أسئلة الصواب والخطأ إلى أسئلة اختيار من متعدد.
- إعادة توزيع الأبدال في أسئلة الإختيار من متعدد التي تحمل أرقام (٢٢، ١٧، ١٥).
- وجود تعليمات خاصة بكيفية الإجابة عن الأسئلة.
- تخصيص ورقة معدة في نهاية الإختبار تدون فيها إجابات الأسئلة.

وقد أخذت هذه المقترحات بعين الاعتبار وتم إجراء التعديل، وبذلك تأكد الباحثون من صدق محتوى الإختبار، كما أصبح صالحاً للتطبيق على مجموعة استطلاعية من الطلاب معلمي التربية الرياضية.

ب/ صدق الاتساق الداخلي : تحقق الباحثون من صدق الاتساق الداخلي لإختبار مستوى التحصيل المعرفي عن طريق تطبيقه على عينة قوامها (٢٠) طالب معلم " من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وقد تم إيجاد الارتباط الثنائي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، كما يتضح من جدول (٩).

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد إختبار مستوى التحصيل المعرفي "قيد البحث" (ن=٢٠)

المحور	العبارة	قيمة (ر)	المحور	العبارة	قيمة (ر)	المحور	العبارة	قيمة (ر)
المحور الأول	١	٠.٥٩٨	المحور الثاني	١	٠.٦٩١	المحور الثالث	١	٠.٦٨٠
	٢	٠.٤٥٦		٢	٠.٥٢٦		٢	٠.٥٩٧
	٣	٠.٥٤٧		٣	٠.٦٨٠		٣	٠.٦٩١
	٤	٠.٦٣٩		٤	٠.٨٤٦		٤	٠.٥٢٦
	٥	٠.٨٧٩		٥	٠.٧٧٨		٥	٠.٦٨٠
	٦	٠.٥١٤		٦	٠.٦٩١		٦	٠.٨٤٦

المحور	العبارة	قيمة (ر)	المحور	العبارة	قيمة (ر)	المحور	العبارة	قيمة (ر)
	.٧	٠.٥٨٤		.٧	٠.٥٢٦		.٧	٠.٤٥٦
	.٨	٠.٦٢٠		.٨	٠.٦٨٠		.٨	٠.٤٢٦
	.٩	٠.٥٢٣		.٩	٠.٨٤٦		.٩	٠.٧٩٦
	.١٠	٠.٤٦٦		.١٠	٠.٧٧٨		.١٠	٠.٨٠١
	.١١	٠.٦٩٤		.١١	٠.٧٩٦		.١١	٠.٧٣٩
	.١٢	٠.٨٩٢		.١٢	٠.٨٠١		.١٢	٠.٨٦٣
	.١٣	٠.٨٥٩		.١٣	٠.٧٣٩		.١٣	٠.٨٧٩
	.١٤	٠.٥٢٣		.١٤	٠.٨٦٣		.١٤	٠.٨١٥
	.١٥	٠.٤٦٦		.١٥	٠.٨٧٩		.١٥	٠.٧٠٥
				.١٦	٠.٨١٥			
				.١٧	٠.٧٠٥			
				.١٨	٠.٧٦٩			
				.١٩	٠.٥٩٧			
				.٢٠	٠.٧٩٦			
				.٢١	٠.٨٠١			
				.٢٢	٠.٥٥١			
				.٢٣	٠.٥٤٦			
				.٢٤	٠.٤٩٩			

\* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٤٤

يتضح من جدول (٩) وجود معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، والذي يشير إلى صدق إختبار مستوى التحصيل المعرفي " قيد البحث، وبذلك تصبح عبارات الإختبار (٥٠) عبارة في صورتها النهائية.

ح - ثبات الإختبار Test retest: المقصود بثبات الإختبار هو أن يعطى نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد، وفي نفس الظروف، ولحساب ثبات الإختبار تم تطبيق الإختبار على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) معلم ومعلمة من لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" من المجتمع الأصلي للبحث ولكن خارج عن التجارب الأساسية وقد استخدم الباحثون معادلة كودر ريتشارد سن التالية:

$$r = \frac{n \cdot c - m(m-1)}{n(n-1)}$$

حيث يدل الرمز (رأ) على معامل ثبات الإختبار.

ويدل الرمز (ن) على عدد أسئلة الإختبار.

ويدل الرمز (ع) على تباين درجات الإختبار.

ويدل الرمز (م) على متوسط درجات الإختبار.

وبعد رصد البيانات التي تم التوصل إليها وتحليلها، وجد معامل ثبات الإختبار قد بلغ (٠.٩٢)، مما

يدل على أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

• **زمن الإختبار:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الإختبار عن طريق تسجيل الزمن الذي

استغرقه كل معلم من أفراد العينة الاستطلاعية، بعد إجابته على جميع أسئلة الإختبار، وتم حساب

المتوسط باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{الزمن المناسب} = \frac{\text{زمن أول طالب معلم} + \text{زمن آخر طالب معلم}}{2}$$

٢

ووجد أن الزمن المناسب هو (٣٠ دقيقة + ٥) دقائق لتعليمات ليصبح الزمن المناسب للإجابة على

هذا الإختبار هو (٣٠) دقيقة.

• **تحديد معامل سهولة وصعوبة**

**الإختبار: معامل السهولة =**

ص

ص+خ

ص: عدد الإجابات الصحيحة.

خ: عدد الإجابات الخاطئة.

حيث أن معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

ومن المعروف أن الطبيعة التشخيصية للإختبار تزيد عندما يكون معامل السهولة للإختبار حوالى

٥٠٪، ولكن يمكن قبول مستوى سهولة يتراوح بين ٢٥ - ٨٥٪ وبعد حساب صدق وثبات الإختبار

وحساب الزمن اللازم للإجابة وحساب معامل السهولة والصعوبة أصبح الإختبار فى صورته النهائية

مكوناً من (٥٠) مفردة (٢٤) صواب وخطأ، (٢٦) مفردة اختيار من متعدد تقيس المستويات المعرفية

الثلاث (تذكر - فهم - تطبيق) لبعض الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية. مرفق

(٧)

**سادساً: البرنامج الاثرائي المقترح:**

مرت عملية بناء البرنامج الاثرائي عن بعد بالخطوات التالية :

أ- أسس بناء برنامج التدريب عن بعد القائم على مهارات التدريس الفعال .

روعى عند بناء هذا البرنامج مجموعة من الأسس التي تتناسب مع هذا النمط من البرامج، وتتمثل فى:

- ترجمت هذه الكفايات التدريسية إلى أهداف تعليمية للبرنامج، يؤدي تحقيقها إلى امتلاك الطلاب

معلمي التربية الرياضية "عينة البحث"، لمهارات التدريس الفعال التي تمكنه من أداء عمله على أكمل وجه .

ب- السمات العامة للبرنامج التعليمي عن بعد القائم على الكفايات التدريسية .

تتميز برامج إعداد وتدريب المعلمين عن بعد أثناء الخدمة القائمة على الكفايات التدريسية بالعديد من السمات من أهمها :

- إشتقاق الكفايات التدريسية المطلوب تنميتها لدى المعلم من الأدوار المختلفة التي يقوم بها .
- تحديد مستوى الأداء المطلوب لكل كفاية من هذه الكفايات التدريسية .
- تحديد أهداف البرنامج مسبقاً وصياغتها بلغة واضحة ومحددة، يمكن قياسها وملاحظتها، وتستخدم كأساس يتم بموجبه تقويم أدائه .
- إرتباط التعليم بالأهداف التعليمية الواجب تحقيقها عند المعلم مباشرة .
- تعدد طرق التعليم والتدريب، مع الحرص على توظيف وتنمية مهارات التعلم الذاتي .
- تزويد المعلم المتدرب بالتغذية الراجعة أثناء عملية التدريب .
- الإعداد والتدريب هو العمود الفقري لتنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" في هذه البرامج .
- إستغلال ما يحيط ببيئة المعلم من الإمكانيات البشرية، لتحقيق النتائج التي تتطلبها الكفايات التدريسية، وذلك من خلال استخدام مواد تعليمية متطورة، والاستفادة من التقدم التكنولوجي بما يتلاءم مع متطلبات التعلم الذاتي، واستخدام وسائله المتنوعة كالموديولات التعليمية والرزم التعليمية .

### ج- مكونات البرنامج :

- راعى الباحثون عند وضع الإطار العام للبرنامج المكونات التالية :
- التخطيط للدرس، وإدارة وتنفيذ الدرس، وأساليب التقويم، والمراجع، والقراءات .
- وفيما يلي إشاره إلى كل مكون من هذه المكونات .

### 1- الأهداف التعليمية للبرنامج :

إشتمل البرنامج الاثرائي عن بعد على نوعين من الأهداف هما الأهداف العامه للبرنامج، ثم الأهداف الخاصه بكل كفاية من الكفايات التدريسية المطلوب تنميتها. وفيما يتعلق بالأهداف العامه وهي التي تمثل المخرجات التي يتوقع من المعلم المتدرب بلوغها بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج، وقد روعي في هذه الأهداف الشروط التالية :

- أن تكون شاملة لجميع جوانب الخبرات التعليمية المطلوبة.
- أن تكون واقعية وممكنة التحقيق.

- أن تصاغ بطريقة إجرائية تفيد في تحديد وتنظيم المحتوى.  
 - أما بالنسبة للأهداف الخاصة بكل مجال من المجالات المطلوب تميمتها وهي:  
 التخطيط والتنفيذ والتقويم وهي تمثل النتائج التعليمية المرتبطة بالكفايات التدريسية التي تم  
 تحديدها والتي يتوقع من المعلم المتدرب أن يكتسبها بعد دراسة كل موديول من موديولات البرنامج، فقد  
 روعى في صياغتها ما يلي:

- ١- أن يكون الهدف واضحاً ومحددًا.
  - ٢- يمكن ملاحظته في ذاته أو في نتائجه المتوقعة.
  - ٣- يمكن قياسه لأن ذلك يساعد في تقويم نتيجة التعلم.
  - ٤- يركز الهدف على سلوك المعلم المتدرب.
- وبذلك تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج، ثم الأهداف الخاصة بكل مجال من مجالات الكفايات  
 التدريسية المطلوب تميمتها، وذلك تمهيداً لاختيار المحتوى الدراسي المناسب الذي يسهم في تحقيق هذه  
 الأهداف .

## 2- المحتوى الدراسي للبرنامج :

تم تنظيم المحتوى الدراسي للبرنامج التعليمي عن بعد في صورة موديولات تعليمية تغطي  
 الكفايات التدريسية الخاصة بالتخطيط، والتنفيذ، والوسائل التعليمية، وإدارة الفصل، والأنشطة التعليمية.  
 وقد روعى أن يكون لكل موديول تعليمي أهدافه التعليمية، ومحتواه، وأنشطته، ووسائله، وأدوات تقويمه،  
 ثم قراءاته ومراجعته.

ولما كان البرنامج الاثرائي الذي نحن بصدده يتضمن الكفايات التدريسية، اللازمة للطلاب  
 معلمي التربية الرياضية، فقد روى أن تقتصر الموديولات التعليمية على الكفايات التدريسية التي أكدت  
 البحوث والدراسات على ضرورة تميمتها من خلال البرامج التعليمية عن بعد أثناء الخدمة، وتتمثل هذه  
 الكفايات التدريسية في:

- التخطيط لدروس التربية الرياضية.
  - تنفيذ دروس التربية الرياضية.
  - كفايات التقويم دروس التربية الرياضية.
- وقد اقتصر البحث الحالي على الكفايات التدريسية في المجالات الثلاثة السابقة، لأنها تزود  
 الطالب معلم التربية الرياضية بالخبرات والكفايات التدريسية، التي تمكنه من القيام بتدريس مادة التربية  
 الرياضية، وقد روعى في تنظيم الخبرات والمعارف التي اشتمل عليها البرنامج الاثرائي عن بعد ما يلي:
- أن تكون الخبرات صحيحة علمياً، ومستمدة من مصادر أصلية.
  - أن تكون في مستوى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" حتى يسهل تعليمها.



- أن تسهم في حل المشكلات التي تواجههم في مواقف التدريس.
- أن يزود كل موديول تعليمي بمجموعة من المراجع والقراءات بهدف الاستزادة.
- أن توجد أنشطه مصاحبة للموديولات التعليمية تتمثل في محاضرات نظرية عن بعد.

### 3- أساليب تدريس البرنامج :

أكدت الدراسات التربوية أنه لا يوجد أسلوب أمثل يصلح لتدريس كافة الموضوعات لجميع المتعلمين، فما يناسب بعض المتعلمين من أساليب التعلم قد لا يناسب آخرين، وما يكون فعالاً مع بعضهم قد لا يكون كذلك مع البعض الآخر.

والسبب في ذلك قد يرجع إلى ما تتضمنه عملية التدريس، من متغيرات وعوامل متداخلة، قد تؤثر في اختيار الأسلوب الذي يصلح للتدريس، ومن هذه العوامل أو المتغيرات : خصائص المتعلمين، وطبيعة المحتوى الدراسي، والأهداف المراد تحقيقها، يضاف إلى ذلك أيضاً المعلم ومدى إعداده واتجاهاته إزاء المادة التي يقوم بتدريسها، وكذلك البيئة المحيطة بالموقف التعليمي، والوقت المتاح لعملية التدريس ذاتها .

ولذا تعرف طريقة التدريس بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم، وتظهر أثارها على نتاج التعلم الذي يحققه المتعلم، كما تتضمن الأنشطة والخبرات التي سيقوم بها المتعلم لإحداث التعلم.

والأساس الذي يقوم عليه هذا المفهوم هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها . يتضح من ذلك أن طريقة التدريس ليست شيئاً منفصلاً عن المحتوى الدراسي أو عن المتعلم، أو المعلم، بل أنها جزء مؤثر في موقف تعليمي متكامل يشمل المعلم والمتعلم، والأهداف المنشودة من عملية التعلم، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للمتعلم.

### 4- الأنشطة التعليمية للبرنامج :

تعتبر الأنشطة التعليمية من المكونات الأساسية لأي برنامج تعليمي أو تدريبي، خاصة البرامج القائمة على الكفايات التدريسية، لأنها تسهم بشكل مباشر في تنفيذ البرنامج، وتحقيق أهدافه المرجوة، ولأن الهدف الأساسي للأنشطة التعليمية يتمثل في مساعدة المتعلم على بلوغ النتائج المتوقعة من البرنامج، لزم أن تكون مناسبة لخصائصه ملبية لحاجاته واهتماماته .

ومن أهم الشروط التي ينبغي مراعاتها في الأنشطة التعليمية للبرنامج التعليمي ما يلي :

- أن يتم اختيار الأنشطة في ظل المحتوى الدراسي للبرنامج لأن ذلك يساعد المتعلم على استيعاب هذا المحتوى .
- أن تناسب الأنشطة مستوى المتعلمين وتلبي حاجاتهم بقدر الإمكان .

- أن تكون متنوعة بحيث تتيح للمتعلمين فرص الاختيار من بينها .
- أن تعتمد فى تنفيذها على التخطيط المشترك والتعاون بين المعلم والمتعلم، مما يؤدي إلى التفاعل النشط والمشاركة الإيجابية بين طرفى التعلم.
- أن يتم تقديمها بشكل يستثير المتعلمين، ويربط بين التعلم داخل الفصل وخارجه .
- أن تتاح الفرصة لممارسة الأنشطة بشكل فعال سواء فى المواقف الحقيقية أو المواقف المصطنعة .
- أن يتم اختيارها وتحديدتها فى ضوء الإمكانيات المتاحة.
- وفى ضوء هذه الشروط تم اختيار بعض الأنشطة التعليمية التى تسهم فى تنفيذ البرنامج الاثرائى عن بعد، وتتيح لى الطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان الفرصة لاختيار المناسب منها، وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلى :
- القراءات الذاتية التى يقوم بها المعلم أو المعلمة سواء كانت فى الموديوالات التعليمية الخاصة بالبرنامج، أم فى مراجع أخرى تمت الإشارة إليها فى نهاية كل موديول من الموديوالات التعليمية.
- المناقشة والحوار من خلال ورش العمل عن بعد بين المدربين وبين المتدربين، وبين المتدربين بعضهم بعضاً .
- تكليف المتدربين بمجموعة من المهام المرتبطة بكل مجال من المجالات الخمسة، التخطيط والتنفيذ والوسائل التعليمية وإدارة الفصل والأنشطة التعليمية.
- 5- الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج :**
- عند اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ البرنامج، راعى الباحثون مجموعة من الشروط التى ينبغى مراعاتها فى هذه الوسائل تتمثل فيما يلى :
- أن تلائم الوسيلة الهدف الذى يسعى البرنامج إلى تحقيقه منها، كان يكون الهدف منها تقديم المعلومات، أو إكساب المتدرب بعض الكفايات التدريسية .
- أن تقدم الوسيلة معلومات صادقة ومطابقة للواقع، وأن تعطى صورة متكاملة عن الموضوع الذى تتناوله .
- التنوع فى اختيار الوسائل واستخدامها تبعاً لطبيعة كل موضوع .
- أن تكون بسيطة وواضحة تسهل رؤيتها والإفادة منها .
- مراعاة مبدأ الكلفة والفاعلية عند اختيار الوسيلة فقد يغنى استخدام شريحة شفافة أو رسم توضيحي معين عن استخدام فيلم للصور المتحركة فى توضيح مفهوم معين، مع تحقيق الفاعلية التعليمية ذاتها ( ٣ : ٨).
- وفى ضوء ما تضمنه البرنامج من أهداف ومحتوى، وفقاً للشروط السابقة تم اختيار الوسائل

التعليمية التالية لمساعدة المتدربين على تحقيق أهداف البرنامج :

- المادة المطبوعة المصممة في شكل موديولات تعليمية، والتي تشمل على المادة العلمية التي تسهم إلى حد كبير في إكساب الطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان الكفايات التدريسية اللازمة لهم .
- المناقشات المتبادلة بين المدربين وبين المتدربين، وبين المتدربين بعضهم بعضاً أثناء التطبيق .
- عرض شفافيات وأوراق تفاعلية أثناء تطبيق البرنامج .
- المراجع والقراءات المختارة وتتضمن الكتب والمراجع، والدوريات، ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، والتي يسهل الحصول عليها .
- الملاحق المرفقة بالموديولات التعليمية .

#### 6- أساليب تقويم البرنامج:

- في ضوء أهداف البرنامج الاثرائي عن بعد، موضوع البحث الحالي تم تحديد الأدوات التالية لتقويم تقدم عينة البحث من المتدربين وهي :
- الإختبار التحصيلي : ويستخدم لقياس ما أنجزه المعلم المتدرب في الجوانب المعرفية والعقلية المرتبطة بالكفايات التدريسية التي يشتمل عليها البرنامج الاثرائي، ويستخدم هذا الإختبار في التقويم بمراحله الثلاث : قبلي وتكويني وتجميعي .
  - بطاقة الملاحظة : وتستخدم في تقويم أداء المعلم المتدرب، ومدى اكتسابه لمهارات التدريس الفعال التي يشتمل عليها البرنامج الاثرائي داخل حصة التربية الرياضية.
  - وقد رأى الباحثون المعايير التي ينبغي مراعاتها عند استخدام هذه الأدوات وتتمثل في
  - إرتباط التقويم بأهداف البرنامج وأنشطته.
  - شمول التقويم لجميع عناصر البرنامج، وذلك حتى لا تأتي المعلومات التقويمية جزئية وغير كاملة.
  - مراعاة مستويات المتعلمين من حيث الصعوبة والسهولة، فأداة التقويم الجيدة هي التي تميز بين المعلمين المتدربين وتكشف عن قدراتهم المختلفة، أما الأداة التي لا يستطيع أن يجيب عنها أحد لصعوبتها، أو يجيب عنها جميع المتدربين لسهولتها فهي ليست جيدة.
  - مراعاة عوامل الجهد والوقت والكلفة، فالإختبارات التي تستغرق في الإجابة وقتاً طويلاً تشكل عبئاً ذهنياً ثقيلاً على كل من المعلم والمتعلم.
  - توفر شروط الصدق والثبات والموضوعية في أدوات التقويم التي يستعان بها.

#### 7- إجراءات ضبط البرنامج :

بعد الإنتهاء من إعداد الموديولات التعليمية قام الباحثون بعرضها على مجموعة من المحكمين حيث طلب من كل واحد منهم تسجيل رأيه على بطاقة تحكيم تشتمل على أسئلة تقييمية تدور حول

مكونات الموديول من حيث:

- وضوح المقدمة وبيانها لأهمية الموضوع الذى يتناوله الموديول.
- وضوح الأهداف التعليمية ودقة صياغتها وتعبيرها عما هو مطلوب.
- مدى مناسبة التقويم القبلى لمحتوى الموديول.
- مدى ترجمة المحتوى الدراسى للأهداف التعليمية.
- مدى تسلسل خبرات المحتوى الدراسى وتتابعها.
- مدى شمولية الموديول للجوانب المعرفية المتصلة بالكفايات التدريسية المطلوبة.
- مدى مناسبة القراءات المقترحة لموضوع الموديول.
- مدى مناسبة إجراءات التقويم البعدى لمحتوى الموديول.
- وفيما يلى عرض بعض الملاحظات التى أبدها السادة المحكمين :
- زيادة الأسئلة الخاصة بالتقويم التكويني عقب كل عنصر من عناصر الموديول التعليمى.
- صياغة الأهداف الخاصة بكل موديول فى صورة إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.
- تزويد كل موديول بقائمة من القراءات والمراجع التى يمكن أن يرجع لها المعلم المتدرب للاستزادة.
- التنوع فى أسئلة الإختبار القبلى والبعدى الخاص بكل موديول تعليمى ما بين صواب وخطأ، واختيار من متعدد، وأسئلة مقابلة.
- تزويد الموديولات ببعض الأشكال والرسومات التى تساعد المعلم المتدرب على التعلم الذاتى.
- هذا وقد قام الباحثون بعمل كافة التعديلات والملاحظات التى أبدها السادة المحكمون.

**إجراءات البحث:**

- **القياس القبلى :**

بدأ التطبيق القبلى لأدوات البحث المتمثلة فى بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي، على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة اعتباراً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٣/١٩ إلى الخميس الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٣ م وقد استعان الباحثون فى تطبيق أدوات البحث وتدريب الموديولات التعليمية، وتنفيذ المحاضرات النظرية من خلال شبكة الإنترنت.

- **تدريب البرنامج الاثرائى :**

قام الباحثون بتطبيق البرنامج الاثرائى على عينة البحث التجريبية بعد الإنتهاء من التطبيق القبلى وذلك اعتباراً من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٦ م حتى يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣/٥/٧ م حيث تم توزيع الموديولات التعليمية على أفراد العينة وطلب منهم دراسة هذه الموديولات دراسة ذاتية، وممارسة الأنشطة التعليمية والمهام المتضمنة فيها، والإطلاع على المراجع والقراءات المثبتة فى نهاية كل موديول

بهدف التعمق فى الموضوع، وقد زودت الموديولات التعليمية بمجموعة من الأشكال المصغرة للتعبير عن الأنشطة التعليمية داخل الموديولات .

ونشير فى هذا الصدد إلى أنه تم تصوير عدد مناسب من المراجع والنسخ المصورة لبعض القراءات ذات الصلة بالموضوع حتى يتمكنوا من الإطلاع عليها، وقد كانت هناك متابعة مستمرة من قبل الباحثون وزملائه، الذين استعان بهم فى تطبيق البرنامج لأفراد العينة طوال فترة التطبيق، حيث أجروا معهم بعض اللقاءات وذلك لتزويد من يحتاج منهم إلى قراءات، أو للإجابة عن تساؤلاتهم، وكذلك تذليل ما يعترضهم من مشكلات .

ومما يلاحظ أن أفراد العينة قد أظهروا منذ البداية شغفاً بهذا الأسلوب الجديد فى التعلم الذى يراعى قدراتهم وأوقات فراغهم، ومن ثم تحمسوا له وأقبلوا على دراسة الموديولات إقبالاً جيداً.

#### - القياس البعدى :

بعد أن أنهى أفراد العينة دراستهم للموديولات التعليمية بدأ الباحثون وزملاؤه فى التطبيق البعدى لأدوات البحث المتمثلة فى : الإختبار التحصيلى - بطاقة الملاحظة، على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد استغرق ذلك سبعة أيام اعتباراً من الاثنين الموافق ٢٠٢٣/٥/٨م وحتى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٥/١١م وبذلك يكون قد فرغ الباحثون من التطبيق الميدانى للبحث .

#### ثامناً: المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحثون المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية : (Statistical Package for Social Science (SPSS)).

#### عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

#### عرض نتائج البحث :

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التى تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية، فى ضوء أهداف وفروض البحث للتعرف على فاعلية البرنامج الاثرائى عن بعد، فى تنمية الكفايات التدريسية اللازمة لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان فى محاور : التخطيط والتنفيذ والتقويم، وذلك من حيث أداءاتهم فى المهارات السابقة، مع تفسير ومناقشة تلك النتائج. النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج الاثرائى عن بعد فى تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات التدريس الفعال.

- عرض نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث ما مدى فاعلية تطبيق البرنامج الاثرائى عن بعد على الطلاب معلمي التربية الرياضية-بكلية التربية الرياضية -جامعة حلوان من حيث مهارات تدريسهم المرتبطة بهذه المهارات ؟ وقد صيغ هذا السؤال فى فرض موجه على النحو التالى :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدية للمجموعة التجريبية ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لتنمية الجانب الأدائي لصالح المجموعة التجريبية، وإختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة الملاحظة ويوضح ذلك

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الجانب الأدائي لمهارات التدريس الفعال

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	٢٠	75.600	1.273	32.490	دالة عند ٠.٠٥
ضابطة	٢٠	63.750	1.020		

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٥٢

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة وهو :

يتضح من بيانات جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة الجوانب الأدائية لصالح المجموعة التجريبية.

- عرض النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج الاثرائي عن بعد في تنمية الجانب التحصيلي المرتبط بالكفايات التدريسية.

• ما مدى فاعلية تطبيق البرنامج الاثرائي عن بعد على الطلاب معلمي التربية الرياضية من حيث تحصيلهم المعرفي في مجال الكفايات التدريسية ؟  
وقد صيغ هذا السؤال في فرض موجه على النحو التالي :

توجد فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في إختبار مستوى التحصيل المعرفي لمهارات التدريس الفعال

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تجريبية	٢٠	37.850	1.182	12.655	دالة عند ٠.٠٥
ضابطة	٢٠	32.200	1.609		

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٤٥٢

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج البحث :

- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى من فروض البحث والتي تنص على ما مدى فاعلية تطبيق

البرنامج الاثرائي عن بعد على الطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان من حيث مهارات تدريسهم المرتبطة بهذه المهارات ؟ وقد صيغ هذا السؤال في فرض موجه على النحو التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياسات البعدية للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة على بطاقة ملاحظة مستوى الأداء التدريسي، لصالح المجموعة التجريبية، واختبار صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للفروق بين متوسطى درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على بطاقة الملاحظة.

**يتضح من بيانات جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في بطاقة الملاحظة لتنمية الجانب الأدائي لصالح المجموعة التجريبية.**

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج الاثرائي عن بعد ذو فاعلية، حيث كان له تأثير إيجابي في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بالتخطيط وتنفيذ والتقييم في دروس التربية الرياضية فى دروس التربية الرياضية، لدى عينة البحث التجريبية.

أن البرنامج التعليمي والموقع التعليمي من خلال شبكة المعلومات الدولية لعب دوراً هاماً فى زيادة الدافعية وتحقيق معدلات عالية نحو اكتساب المعلومات المعرفية الخاصة بالكفايات التدريسية بما تتضمن من أهداف تربوية، وكيفية تخطيط واعداد وتنفيذ الدرس، ، هذا بالإضافة إلى اكتساب مهارات التقويم المختلفة.

**ويرى الباحثون أن هذه النتيجة ترجع إلى:**

١- غزارة المعلومات المتضمنة في الموديولات التعليمية، والتي راعت التوازن بين الجانب المعرفي والجانب الأدائي.

٢- الأنشطة المتنوعة التي اشتملت عليها الموديولات التعليمية المتمثلة في المهام التي طلبت من الطلاب معلمي التربية الرياضية المتدربين للاجتماعات على شبكة الإنترنت، ومنها وضع وصياغة أهداف معرفية ومهارية ووجدانية فى مادة التربية الرياضية، وضع استراتيجيات متنوعة لتنفيذ دروس التربية الرياضية، وتوظيف وسائل تعليمية متنوعة فى دروس، والتعامل مع العديد من المشكلات الفردية والمشكلات الجماعية، كذلك المشكلات الإدارية والمشكلات التعليمية، والأساليب الفعالة فى إدارة الفصل.

٣- كان للقراءات المقترحة فى نهاية كل موديول تعليمي، والملاحق المرفقة لهذه الموديولات دور كبير فى صقل الجانب المعرفي الذي أنعكس بدوره على الجانب الأدائي لعينة البحث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بتنمية الكفايات التدريسية



للمعلمين سواء كان ذلك في أثناء الخدمة أو للطلاب المعلم، وكان التحصيل ضمن متغيراتها، كدراسة حليلة يوسف علي المنتشري (٢٠١٥). (٥)، دراسة رانده بنت أحمد بن عباس نتو (٢٠١١ م). (٦)، دراسة أحمد بن عبد العزيز المبارك. (٢٠٠٤ م). (٣)، دراسة ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، (٢٠١٠ م). (١)، (٢٣) (Hutton.S (2006) دراسة Mousa Afaneh and other (٢٥) (2006) التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على مهارات الاتصال وتنمية مهارات التدريس الفعال للعينة قيد البحث، مما يدل على أن الموديولات التعليمية الخاصة بالتخطيط كان لها تأثير ملحوظ في إكساب لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث" للمهارات اللازمة في هذا المجال، دراسة عادل السيد سرايا ، (٢٠١٢) (١٠) حيث أشارت نتائجها إلى أن الطلاب المشاركين يفضلون استخدام الأدوات والموارد والأساليب المتاحة عبر الإنترنت ، بالإضافة إلى طرق وأساليب التعلم التقليدي التي تتم وجهاً لوجه ، وهذا مرده للفوائد الملحوظة من وراء استخدام تلك الأساليب ، حيث تمدهم بمرونة في الوقت، وثراء في المعلومات ، وتدعيم وتعزيز خصوصية في الوصول إلى مصادر موثوق بها ، وهذا يؤكد أن الشبكة العنكبوتية وسط صالح للتعلم ومؤثر قوى .

-مناقشة وتفسير النتائج المرتبطة بفاعلية البرنامج الاثرائي عن بعد في تنمية الجانب التحصيلي المرتبط بالكفايات التدريسية.

ما مدى فاعلية تطبيق البرنامج الاثرائي عن بعد على الطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان من حيث تحصيلهم المعرفي في مجال الكفايات التدريسية ؟

وقد صيغ هذا السؤال في فرض موجه على النحو التالي :

توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الإختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

**يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.**

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض الدراسة وهو :

تشير هذه النتيجة إلى أن البرنامج الاثرائي عن بعد ذو فاعلية، حيث كان له تأثير إيجابي في تنمية الجانب المعرفي المرتبط بالتخطيط وتنفيذ والتقويم في دروس التربية الرياضية ، والأنشطة التعليمية في دروس التربية الرياضية، لدى عينة البحث الذين تدربوا بالبرنامج (المجموعة التجريبية) وهذا يعني أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً على رفع مهارات الطلاب معلمي التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان في الكفايات التدريسية.

ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى استخدام أساليب متعددة لتنمية الأداء التدريسي لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية عينة البحث من خلال استخدام الموديولات التعليمية الإلكترونية والمحاضرات

التدريسية، حيث تم استخدام استراتيجيات حديثة متعددة كالتعلم البنائي - التعلم التعاوني - إثارة الدافعية - وغيرها من استراتيجيات التدريس، كل هذا ساعد الطلاب معلمي التربية الرياضية على زيادة الثقة في أنفسهم وفي أدائهم وقدرتهم على التدريس واستيعاب النماذج الجديدة التي تم عرضها عليهم.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة ترجع إلى:

- تفاعل المعلمين المتدربين تفاعلاً ناجحاً مع الموديولات التعليمية، وما تضمنته من موضوعات وثيقة الصلة بعمل لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية "عينة البحث"، حيث صممت هذه الموديولات بطريقة تتفق مع التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب معلمي التربية الرياضية المتدربين.
  - كان لكثرة الأمثلة داخل الموديولات التعليمية وارتباط هذه الأمثلة بفروع التربية الرياضية المختلفة أثر فعال في إقبال الطلاب معلمي التربية الرياضية على دراستها، حيث أكدت نظريات التعليم على أهمية الأمثلة في عمليات التعليم والتدريب.
  - تنوع الأنشطة المصاحبة للموديولات التعليمية، فقد كان للمحاضرات النظرية عن بعد، وورش العمل عن بعد من خلال شبكة الإنترنت دور بارز في تفاعل الطلاب معلمي التربية الرياضية مع محتوى البرنامج الاثرائي.
  - كان للتقويم التكويني داخل الموديولات التعليمية وتكليف الطلاب معلمي التربية الرياضية المتدربين بمهام وتكليفات متنوعة في وضع وصياغة الأهداف بأنواعها الثلاثة معرفية ومهارية ووجدانية وفي مستوياتها المختلفة، كذلك تكليفات خاصة بتنفيذ دروس التربية الرياضية، وتوظيف المرتبط بالتخطيط والتنفيذ والتقويم في دروس التربية الرياضية دور كبير في إكساب الطلاب معلمي التربية الرياضية المتدربين للكفايات التدريسية في المجالات السابقة.
  - كان للفقرات المقترحة التي زودت بها الموديولات التعليمية في نهايتها، والملاحق المرتبطة بموضوعات الموديولات والتي قام الباحثون بتصويرها وتوزيعها على المتدربين أهمية كبيرة في إثراء البرنامج الاثرائي، واستزادة المتدربين بمعلومات إضافية في المجالات السابقة.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية الكفايات التدريسية للمعلمين سواء كان ذلك في أثناء الخدمة أو للطلاب المعلم، وكان التحصيل ضمن متغيراتها، كدراسة فايزة أحمد الحسيني مجاهد (٢٠١٢) (14)، قام ناصر بن عبد الله الشهراني (٢٠١٢) (١٩)، دراسة حليلة يوسف علي المنتشري (٢٠١٥) (٥)، Hutton.S (٢٠٠٦) (٢٣)، دراسة Mousa Afaneh and KARAMAN Selçuk; AYDEMIR Melike & KUCUK Sevda (2013) (25) التي أثبتت فاعلية البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً على مهارات الاتصال والكفايات التدريسية لعينة قيد البحث، مما يدل على أن الموديولات التعليمية الخاصة بالتخطيط كان لها تأثير

ملحوظ في إكساب معلمى التربية الرياضية المهارات اللازمة في هذا المجال.

#### الاستنتاجات والتوصيات:

##### أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفي حدود العينة والأدوات المستخدمة، ونتائج التحليل الإحصائي تمكنت الباحثة من التوصل إلى الأتى:

- ١- البرنامج الاثرائي المقترح باستخدام بيئات التعلم الافتراضية له تأثيراً إيجابياً في تطوير الكفايات التعليمية لدى الطلاب معلمى التربية الرياضية" قيد البحث" عبر شبكة المعلومات الدولية.
- ٢- تميز بيئات التعلم الافتراضية المقترح الأتى:(وضوح أهدافه- جمال وتناسق تصميم الصفحات- يتضمن عناوين واضحة - سهولة التنقل بين الصفحات- متنوع من حيث الوسائط المتعددة - نصوصه واضحة وسهلة القراءة - معلوماته صحيحة ومتنوعة وكافية - وجود فعاليات تعليمية هادفة- مصادره معلومه ومدرجة- المعلومات موجودة ومدرجة- إمكانية التواصل المستخدم مع المسؤول عن الفعالية).

##### ثانياً- التوصيات:

- ١- استخدام بيئات التعلم الافتراضية في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطلاب معلمى التربية الرياضية.
- ٢- تشجيع معلمى التربية الرياضية للمرحلة التعليمية المختلفة على الاتجاه نحو التعلم الذاتي.
- ٣- تدعيم الاتجاه نحو استخدام بيئات التعلم الافتراضية على شبكة المعلومات الدولية بكليات التربية الرياضية.
- ٤- ضرورة اهتمام اقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بتطوير وحداثة طرق تدريب الطلاب معلمى التربية لزيادة قدراتهم وخبراتهم التدريسية.
- ٥- ضرورة توفير بنية تحتية للاتصال والمعلومات عن طريق توفير وسائل المعلوماتية من حواسيب والكترونيات وبرمجيات والخبراء في مجال التعامل مع المعلومات داخل الجامعات وتحديداً كليات التربية الرياضية .
- ٦- أهمية اهتمام القيادات التربوية بإدخال أسلوب التعلم عبر الانترنت في جميع المراحل التعليم الجامعي .
- ٧- اجراء دراسات اخرى باستخدام المديولات التعليمية الالكترونية على مهارات والعباب اخرى، ومراحل تعليمية مختلفة.

## قائمة المراجع

## أولاً: المراجع باللغة العربية:

١. ابتسام بنت سعيد بن حسن : واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، جدة.
٢. ابراهيم محمد عطا (٢٠٠١) : المعلم اعداده وتدريبه ومسئوليياته مكتبة النهضة المصرية القاهرة
٣. أحمد بن عبد العزيز المبارك. : أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير منشورة. قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
٤. تيسير احمد الكيلاني،(٢٠٠١) : نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية. ط ١. بيروت: مكتبة لبنان. (م)
٥. حليلة يوسف علي المنتشري : "فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على الفصول الافتراضية Virtul Classroom في تنمية مهارات التدريس الفعال لمعلمات العلوم الشرعية"، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
٦. رانده بنت أحمد بن عباس نتو : واقع استخدام الصفوف الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعلم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٧. رمضان حشمت محمد : فعالية التخاطب الصوتي والنصي بالفصول الافتراضية التزامنية على رفع مستوى الإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية-جامعة حلوان. جمهورية مصر العربية.

٨. زهير ناجي خليف (٢٠٠٩). : "تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقديم الدروس لطلبة الثانوية العامة"، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين الواقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٩. صالح أحمد شاكر صالح : "تأثير استخدام نموذج للفصول الافتراضية على مهارات تصميم العروض الإلكترونية الفعالة لدى معلمات رياض الأطفال"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٠١٢).
١٠. عادل السيد سرايا (٢٠١٢) : تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وفعاليتها في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامها لدى معلمي الطلاب الفائقين. مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر، ع ٧٨، ج ٣، ص ص - ٢٨١.
١١. عبد الله بن عبد العزيز موسى : التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات. الرياض: دار العبيكان، أحمد بن عبد العزيز المبارك، (٢٠٠٥).
١٢. على بن سالم الشهري : درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية بنظام الفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية. (٢٠١٠).
١٣. فاطمة مصطفى رزق : "أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة". مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٩٠، ص ص ٢١٢-٢٥٧. (٢٠٠٩).
١٤. فائزة أحمد الحسيني مجاهد : "استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكترونية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية"، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (٢٠١٢).
١٥. محمد عبد الحميد (٢٠٠٥). : منظومة التعلم عبر الشبكات. القاهرة: عالم الكتب.
١٦. محمد عطية خميس (٢٠٠٣). : منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة.

١٧. محمد محمود زين : كفايات التعليم الإلكتروني (ط ١)، خوارزم العلمية، جدة، المملكة العربية السعودية. (٢٠٠٧ م).
١٨. نادر سعيد شيمي (٢٠١٠). : "أثر اختلاف نمط الفصول الافتراضية القائمة على مجتمعات الممارسة على التحصيل وتنمية بعض مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني والاتجاه نحوها لدى منسقي التصميم التعليمي بمراكز إنتاج المقررات الإلكترونية"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٠، ع ٣.
١٩. ناصر بن عبد الله الشهراني : الأثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التدريس مسار العلوم لطلاب جامعة أم القرى. التربية (جامعة الأزهر) - مصر، ع ١٤٧، ج ٢، ص ٣٤٩-٣٧٥.
٢٠. هويدا محمود سيد (٢٠١٥). : "برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره في تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى"، المجلة العلمية لكلية التربية، أسيوط، مج ٣١، ع ١٤.
٢١. ياسر بن محمد الغريبي (٢٠٠٩). : أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي-تعاوني-تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى-كلية التربية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

22. Hamdan ،K. Amani : The Reciprocal and Correlative Relationship Between Learning Culture and Online Education: A Case from Saudi Arabia. the international review of RESEARCH in open and distance learning. Vol 15 I No 1. Pp. 309-336.
23. Hutton.S (2006). : Virtual classroom Design Strategies-traditional versus online. What transfers? What doesn't? ERIC Document Reproduction Service، No ED 430115.

24. KARAMAN Selçuk; : VIRTUAL CLASSROOM PARTICIPANTS' VIEWS  
AYDEMIR Melike & FOR EFFECTIVE SYNCHRONOUS EDUCATION  
KUCUK Sevda PROCESS. Turkish Online Journal of Distance  
(2013) Education TOJDE
25. Mousa Afaneh and : E-learning Concepts and Techniques, Instiute for  
other (2006). Interactive Technologies, Bloomsburg University of  
Pennsylvania, USA, available at:  
[http://iit.bloomu.edu/Spring2006\\_eBookfiles/ebookspring2006.pdf](http://iit.bloomu.edu/Spring2006_eBookfiles/ebookspring2006.pdf)
26. Rich L. L., Cowan, : Collaborate, Engage, and Interact in Online  
W., Herring, S. D. Learning: Successes with Wikis and Synchronous  
& Willkes, W. Virual Classrooms at Athens State University  
(2009). (Electronic version). Journal of Bibliographic  
Ressearch, 7,14.
27. Rui-Ting Huang : Improving the Service Quality of Distance  
(2007) Education, International Journal of Instructional  
Technology and Distance Learning, Vol. 4. No. 5.,  
May 2007.
28. Vivian Yenika : Teaching Children's Literature Online: Modem  
Agbaw (2010). Technology and Virtual Classroom Communities,  
New Horizons in Education, Vol. 58, and No. 3.
29. Wilson, H. & : Challenges & enrichment in primary science.  
Coates, D., (2003). London: Kagan Page Press. Infring, Pp 45-60.



## ملخص البحث

## تأثير برنامج إثرائي باستخدام بيئات التعلم الافتراضية Virtual learning environment

## في الكفايات التدريسية لطالب المعلم بكلية التربية الرياضية

أ.م.د/ محمد سالم حسين درويش

أ.م.د/ وائل السيد العبد خليفة

الباحث/ أحمد حسن محمد أحمد

يهدف البحث الحالي الى التعرف على تأثير برنامج اثرائي باستخدام بيئات التعلم الافتراضية Virtual learning environment في الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الرياضية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية للبنين- جامعة حلوان إستخدم الباحثون المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، واتباع القياسات القبليّة البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، كما إشمتم مجتمع البحث على الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية- جامعة حلوان، والبالغ عددهم (١٤٧) طالب معلم تربية رياضية للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، كما قام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الطلاب معلمي التربية الرياضية بالفرقة الرابعة للعام الجامعي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، والبالغ قوامها (٤٠) طالب معلم تربية رياضية، من إجمالي مجتمع البحث الكلي خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، كعينة أساسية موزعين بالتساوي على مجموعتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل المجموعة الضابطة، بواقع تصنيفي (٢٠) طالب معلم لكل مجموعة، كما تم اختيار عينه استطلاعيه قوامها (٢٠) طالب معلم من مجتمع البحث، وخارج العينة الأساسية لإجراء المعاملات العلمية للمتغيرات "قيد البحث"، استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS25، كما كانت اهم الاستنتاجات البرنامج الاثرائي المقترح باستخدام بيئات التعلم الافتراضية له تأثيراً إيجابياً في تطوير الكفايات التعليمية لدى الطلاب معلمي التربية الرياضية" قيد البحث" عبر شبكة المعلومات الدولية، كذلك كانت اهم التوصيات ضرورة اهتمام اقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بتطوير وحدائة طرق تدريب الطلاب معلمي التربية لزيادة قدراتهم وخبراتهم التدريسية.

الكلمات المفتاحية: بيئات التعلم الافتراضية- الكفايات التدريسية- الطالب المعلم- كلية التربية الرياضية.

## Abstract

The effect of an enrichment program using virtual learning environment on the teaching competencies of the student teacher at the Faculty of Physical Education

**Dr. Muhammad Salem Hussein Darwish**

**Dr. Wael Al-Sayed Al-Abd Khalifa**

**Researcher. Ahmed Hassan Mohamed Ahmed**

The current research aims to identify the effect of an enrichment program using virtual learning environments on the teaching competencies of the student teacher at the Faculty of Physical Education among student teachers at the Faculty of Physical Education for Boys - Helwan University. The post-tribal of the experimental and control research groups. The research community also included students, teachers of physical education, in the fourth year, at the Faculty of Physical Education - Helwan University, who numbered (147) student teachers of physical education for the academic year 2022-2023 AD. The researchers also chose the research sample by the intentional method of students Physical education teachers in the fourth year for the academic year 2022-2023, which consisted of (40) student teachers of physical education, from the total research community during the first semester of the academic year 2022-2023, as a basic sample distributed equally into two groups, one representing the experimental group and the other representing the group The control group, with a classification rate of (20) student teachers for each group, and an exploratory sample of (20) student teachers was selected from the research community, and outside the basic sample to conduct scientific transactions for the variables "under study", the researchers used statistical treatments for the basic data within this research using a program The statistical package for social sciences SPSS25, and the most important conclusions were the proposed enrichment program using virtual learning environments has a positive impact on the development of educational competencies among students, teachers of physical education "under research" through the international information network, as well as the most important recommendations were the need to pay attention to the departments of curricula and teaching methods in the faculties of education Developing and modernizing methods of training students and education teachers to increase their abilities and teaching experience.

Keywords: virtual learning environments - teaching competencies - student teacher - Faculty of Physical Education.